رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

50 سورة المائدة 72-63 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم صلي اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى في تفسير سورة المائدة فيما اختصر عنه يقول تعالى لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا. كلما جاءهم رسول بما لا تهوى - 00:00:01

وانفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم. والله بصير بما يعملون يذكر تعالى انه اخذ العهود والمواثيق على بني اسرائيل على السمع والطاعة لله ولرسوله - 00:00:24

فنقضوا تلك العهود والمواثيق واتبعوا ارائهم واهوائهم وقدموها على الشرائع فما وافقهم منها قد قبلوه وما خالفهم ردوه ولهذا قال تعالى كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا - 00:00:48

تلون وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا اي وحسبوا الا يترتب لهم شر على ما صنعوا. على ما صنعوا فترتب وهو انهم عموا عن الحق وصموا اي حاسبوا. احسن الله اليك. ايوه حسبوا الا يترتب لهم شر على ما صنعوا فترتب وهو انهم عموا عن الحق وصموا. فلا - 00:01:08

حقا ولا يهتدون اليه ثم تاب الله عليهم اي مما كانوا فيه. ثم عموا وصموا اي بعد ذلك. كثير منهم والله بصير بما يعملون اي مطلع عليهم وعليم بما يستحق الهداية ممن يستحق ممن يستحق الغواية منهم - 00:01:34

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول الله تعالى لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا - 00:01:55

كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقصرون وحسبوا الا تكون فتنة. فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم. ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون. هاتان الايتان العظيم - 00:02:09

مثلا فيهما بيان ما عليه علماء بني اسرائيل الظلال منهم من الغواية والعمى وانهم خالفوا الحق عنادا وقد اخلى الله عليهم العهود والمواثيق فنقضوها ونكثوها وظنوا ان انه لا يحصل - 00:02:21

لذلك اثر ولا يترتب على ذلك شر فوقع خلاف ما ظنوا فوقع الشر والفتنة فعموا عن الحق فلا يهتدون اليه وصموا عن الحق فلا يسمعونه ثم تاب الله عليهم ثم عادوا الى - 00:02:46

ظلالهم وغيهم فعموا وصموا فلا يحزنون الحق ولا يسمعون الحق كثير منهم والله بصير باعمالهم ونياتهم وسوف يجازيهم على ذلك وفي هذه هذه الايات تحذير هذه الامة ان تسلك مسلك بني اسرائيل يصيبها ما اصابها - 00:03:08

تحذير للعلماء ان يسلكوا مسلكهم وكذلك غير العلماء تبع العامة تبع لعلمائهم. لتحذير العلماء ان يسلكوا مسلكهم فيصبهم ما اصابهم والواجب على من اتاه الله العلم واخذ الله عليه الميثاق - 00:03:30

ان يلتزم بامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم وان يقبل الحق وان يعمل به ويدعو اليه كما كما قال الله تعالى في هل هم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون - 00:03:52

والواجب على العلماء ان يبينوا الحق وان يعملوا به وان يكونوا قدوة للناس في اقوالهم وافعالهم وامتثالهم وان يحذروا من مخالفة الحق ومن نقض العهد والميثاق فيصيبهم ما عصبوا بني اسرائيل من العمى والصبب - 00:04:09

نسأل الله السلامة والعافية والله تعالى اخبرنا بافعالهم تحذيرا لنا من ان نفعل كفعلهم وهم مضوا وتحذير ايضا احفادهم الموجودين

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم يقول تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله - 00:04:31

ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من اله الا اله واحد. وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن - 00:04:57

ان الذين كفروا منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ والله غفور رحيم. ما المسيح ابن مريم انا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين - 00:05:19

لهم انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انا يؤفكون عنوان كفر النصارى ودعوة المسيح للتوحيد يقول تعالى حاكما بتكفير فرق النصارى من الملكية واليعقوبية والنسطورية ممن قال منهم بان المسيح - 00:05:39

هو الله تعالى الله عن قولهم وتنزه وتقدس علوا كبيرا. هذا وقد تقدم اليهم المسيح بانه عبد الله ورسوله كان اول وكان اول كلمة نطق بها وهو صغير في المهد ان قال اني عبد الله ولم يقل انا الله ولا ابن الله - 00:05:59

بل قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا الى ان قال وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم وكذلك قال لهم في حالك في حال كهولته ونبوته امرا لهم بعبادة بعبادة ربه وربهم - 00:06:21

وحده لا شريك له ولهذا قال تعالى وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك في الله اي فيعبد معه غيره فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار اي فقد فقد اوجب له النار - 00:06:41

وحرم عليه الجنة كما قال تعالى اي فقد اي فقد اوجب له النار وحرم عليه الجنة. نعم. كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال - 00:07:01

ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. قالوا ان الله حرمهما على الكافرين وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا ينادي في الناس ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة. وفي لفظ - 00:07:18

مؤمنة ولهذا قال تعالى اخبارا عن المسيح انه قال لبني اسرائيل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة مأواه النار وما للظالمين من انصار اي وما له عند الله ناصر ولا معين ولا منقذ - 00:07:39

ولا منقذ مما هو فيه وقوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة انها نزلت في النصارى خاصة قاله مجاهد وغير واحد. وقال السدي وغيره نزلت في جعلهم المسيح وامه الهين مع الله - 00:07:58

فجعلوا الله ثالث ثلاثة بهذا الاعتبار. قال السدي وهي وهي كقوله تعالى في اخر السورة واذ قال الله عيسى ابن مريم اانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانك الاية - 00:08:16

قال الله تعالى وما من اله الا اله واحد اي ليس متعددا بل هو وحده لا شريك له اله جميع الكائنات وسائر الموجودات ثم قال تعالى متوعدا لهم ومتهددا وان لم ينتهوا وان لم ينتهوا عما يقولون اي من هذا الافتراء والكذب لا يمس - 00:08:33

الذين كفروا منهم عذاب اليم. اي في الاخرة من الاغلال والنكال. ثم قال افلا يتوبون الى الله والله غفور رحيم. وهذا من كرمه تعالى وجوده ولطفه ورحمته بخلقه. مع هذا الذنب العظيم وهذا - 00:08:55

والكذب والافك يدعوهم الى التوبة والمغفرة. فكل من تاب اليه تاب عليه المسيح عبد وامه صديقة. وقوله تعالى ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل. اي - 00:09:15

له اي له سوية امثاله من سائر المرسلين. اي له. اي له سوية امثاله من سائر المرسلين. سوية كذا الياء والتاء نعم احسن الله اليك. ها لعلها اسرع كده احسن - 00:09:33

اهو اي له اسوة امثاله من سائر المرسلين المتقدمين عليه. وانه عبد من عباد الله ورسول من رسله الكرام. نعم اسوة احصوا احسن اسوة امثاله الذي تقدموا نعم اي له اسوة امثاله من سائر المرسلين المتقدمين عليه وانه عبد من عباد الله ورسول من رسله الكرام كما قال - 00:09:51

ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. وقوله وامه صديقة اي مؤمنة به مصدقة له وهذا اعلى مقاماتها فدل على انها ليست بنبية وقوله تعالى كانا يأكلان الطعام اي يحتاجان اليه اي يحتاجان الى التغذية به والى خروجه منهما فهما - 00:10:18
ذلك سائر الناس وليس بالهين كما زعمت فرق النصارى الجهلة عليهم لعائن الله المتتابعة الى يوم القيامة. ثم قال انظر كيف نبين لهم الايات اي نوضحها ونظهرها ثم انظر انا يؤفكون اي ثم انظر بعد هذا البيان والوضوح والجلاء اين يذهبون؟ وباي قول يتمسكون؟ والى اي مذهب - 00:10:43
من الضلال يذهبون. وباي قول وباي قول يتمسكون. نعم. والى اي مذهب من الضلال يذهبون؟ نسأل الله العافية. وهذه ايات بها الحكم على فرق النصارى بالكفر الذين اللهو المسيح وامة وقالوا ان المسيح هو ابن الله قال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - 00:11:08
هذا حكم الله تعالى على فرق النصارى القائلين بان المسيح هو الله تعالى اللهم يقولون والنصارى انقسموا الى هذا الفراق لعقوبية والنصاب الاسطورية والملكية هذي الثلاثة التي تقرتا اخيرا هو كلها كافرة كلها تؤلف المسيح - 00:11:37
قد حكم الله عليها بالكفر لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم. المسيح عليه الصلاة والسلام نفسه يأمر الناس في عبادة الله يقول اعبدوا الله ربي وربكم - 00:12:06
هو معترف لله بالعبودية وهؤلاء يؤلهونه ويجعلونه الله ويجعلونه هو الاله تعالى الله عما يقولون ثم قال سبحانه وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. في هذه الاية دليل على - 00:12:20
ان الجنة لا يدخلها الا نفس مؤمنة ولا يدخلها الكفرة فهي حرام على الكفرة قد امر النبي صلى الله عليه وسلم منادي ينادي ينادي في بعض الغزوات الا يدخل الجنة الا اخت مؤمنة وكذلك في حجة الوداع - 00:12:42
امر مؤذنين يؤذنون الناس بدعة بالحج ببناءه الا يدخل الا يدخل الجنة الا عرفتم مؤمنة وان لا يحج البعد العام المشرك والا يطوفوا في بيته عريان وما كان له عهد - 00:13:00
وولي العهد ومن لم يكن لهذه الناس يؤذنون بغنى بهذه الكلمات الاربع ابو هريرة مع جماعة من المؤذنين ومنها انه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة الجنة حرمها الله تعالى على الكفار - 00:13:19
من مات على الشرك والكفر لا حيلة فيه. الجنة عليه حرام ولهذا قال سبحانه انه يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار ثم قال سبحانه لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وللمثلث من النصارى - 00:13:33
كفرهم الله قال الله داعين وما من اله الا الا اله واحد ليس هناك اله يعبد بالحق الا الله سبحانه وتعالى. وما سواه فهو معبود بالباطل. كما قال سبحانه في ايات القرآن ذلك بان الله هو الحق - 00:13:49
وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العليم الكبير وبعمل اله الا اله واحد ثم توعدهم وتهددهم استمروا على كفرهم وقالوا وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم - 00:14:05
على وعيد ان لم ينتهوا سوف يمسهم العذاب العليم وهو عذاب جهنم يخلدون فيها نعوذ بالله ثم عرض سبحانه وتعالى التوبة على المثلثة فقال افلا يتوبون الى الله افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ وهذا من اكرامه سبحانه وفي دليل على ان التوبة مقبولة من كل شخص - 00:14:21
من كل ذنب حتى اعظم الذنوب حتى المثلثة عرض الله عليهم التوبة وهو ذنب عظيم المثلث الذي قاله النبي الثلاثة عرض الله عليهم التوبة. قال افلا اتوب الله ويستغفرونه بعض الناس تجده يكون عنده يأس قنوط - 00:14:40
يأتي بعضنا يقول انا عندي ذنوب وعندي معاصي كيف هل يتوب الله عليه هل استطيع ان اتوب هل يغفر له بعضه ييأس يقول ابدا لا يمكن ان يغفر ذنوبي كبيرة - 00:14:58
هذا هل يأس هذا اليأس وكبيرة من كبائر الذنوب اليأس من رحمة الله والقلوب من رحمة الله قد يصل به الى الكفر ولا حول ولا قوة

الا بالله الواجب على المسلم - 00:15:11
الا يقنط من رحمة الله ولا ولا والا ييأس من رح الله بل يرجو فضل الله وبره ويتوب الى الله عز وجل. والتوبة مقبولة من كل شخص اذا وجدت الشروط كان قبل الموت - 00:15:24
اذا كانت الاخلاص واقرأ عن الذنب وندم على ما مضى وعزم على عدم العودة اليها ورد المضرب الى اهلها كانت بينه وبين الناس. وكان قبل الموت وقبل نزول العذاب قبل طلوع الشمس من مغربها في اخر الزمان فانها مقبولة. بكل ذنب - 00:15:38
الشرك كما قال الله تعالى في سورة الزمر قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. اجمع العلماء على - 00:15:57
ان هذه الاية في التائبين لانه عمم واطلق عمم واطلع فالتوبة مقبولة من كل احد يعني في متى اما اية النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر في التائبين لان الله خص وعلق. خص الشرك بانه لا يغفر وعلق ما دونه بالمشيئة فدل على ما في غير التائبين - 00:16:07
هذي في غير التائبين التائبين افلا اتوب الى الله ويستغفرون والله غفور رحيم. ثم بين سبحانه وتعالى منزلة المسيح فقال فما المسيح ابن الغرام الا رسول قد خلت من قبل الرسل - 00:16:27
ملبس عورة الا رسول هذه منزلته. رسول سبقه الرسل فله است بهم رسول كريم يطاع ويتبع ولا يعبد. هذه منزلته عشاء الله لبنى الله كما يقول النصارى على الله ما يقولون. وليس - 00:16:43
ابن زنا كما ربطت به اليهود قبحهم الله بل هو عبد ورسوله وامه صديقة امه وصلت الى درجة الصديقية ودرجة الصديقية تلي درجة الانبياء ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين. ثم الشهداء في المرتبة الثالثة ثم الصالحون - 00:17:00
الصديق مبالغة وهو الذي قوى ايمانه وتصديقه حتى احرق الشبهات والشهوات فلا يصر على المعصية في مقادر الصديقين الصديق الاكبر ابو بكر وهم درجتهم اعلى من درجة الشهداء هذه مريم صديقة - 00:17:27
وفي الرد على من قال انها نبية كابن حزم قال ان مريم نبية لان الملائكة كلمتها قالت الملائكة يا الله اصطفاك وطهرك وقال انها نبية وان ام موسى نبيه ان الله قال واوحينا الى موسى ان ارضعيه - 00:17:47
وقالت لسارة امرأة ابراهيم كذلك نبيه انا بشرته الملائكة باسحاق وهذا وقد خطأ العلماء بالحزم رحمه الله في هذا فليس في عندي سلفية قول قول الله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من القرآن - 00:18:09
النبوة خاصة بالرجال فليس نبيا وانما نهاية الدرجة الصديقية كما قال الله وامه الصديقة. وهذا في مقابل لو كان له مرتبة اعلى من ذلك لذكرها الله وامه صديقة كانا يأكلان الطعام كانا يعني مريم وابنها عيسى - 00:18:28
كان يأكلان الطعام والذي يأكل الطعام لا يكون اله محتاج الاله ما يحتاج الى احد الاله يكون كامل قال في الرد على النصارى كيف يكون عيسى وامه الهين وهما يأكلان الطعام - 00:18:50
فالذي يأكل الطعام لا يصلح للالوهية لانه محتاج محتاج الى غيره والاله كافر ولا يحتاج الى احد وهو ما كان الطاعة محتاجة الى الطعام فلولا يأكلان لمات فكيف يكونا الهين؟ كانا يأكلان الطعام - 00:19:08
استدل سبحانه وتعالى على بطلان دعوة الهيتما بانهما يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايات نوضحها ثم انظر الان كيف يصرفون على الحق ويعدلون عنه الى غيره. نعم. نعم اه كوري - 00:19:29
الشرع هذا في الاخرة والشرع نعمل فيه في الدنيا الدنيا التحريم الشرعي في الدنيا مثل حرمت عليكم امهاتكم هذا في الدنيا الشرع تعمل اما هذا في الاخرة فالله حرمها قدرا - 00:20:00
وكونا واما التحريم الشرعي قد يتجاوزه الانسان حرمت عليكم الميتة رسالة تجاوز التحريم الشرعي فيأكل من بيته لكن تحريف قدري لا احد يدفعه حرمنا عليه المراضع من قبل يعني منعناه قدرا - 00:20:17
وهذا تحليل في الاخرة هذا في الاخرة والشرع العمل به انما يكون في الدنيا واذا مات الانسان خلاص ما بقي الا الجزاء هذا الجزع

الاخرة دار الجزاء ما في عمل - 00:20:35
حتى يكون يعمل انما يجازى نعم يوحدون الله ممن بلحق لابناء الكتاب منهم والعمل. فليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة. يتلون ايات الله اناء الليل وهم يصفدون. يؤمنون بالله واليوم الاخر ويأمرون بالمعروف وينهون - 00:20:49
على منكر ويسارع الله في الخيرات واولئك من الصالحين. وما يفعلوا من خير فلن يكفروه. والله عليم المتقين ليسوا سواء نص القرآن وهم كلهم كفروا فيه من امن الكتاب؟ الكفار منهم خذ لهم الميزة الموجودة الان؟ نعم هم - 00:21:21
الكفار منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون. نص القرآن واكرمهم فاسقون اذا منهم المؤمن لكن قليل والاكثر الفاسقون والله تعالى بالعدلة انه قال لما ذكر اليهود وتكذيبهم ولو امن اهل الكتاب كان اخرا منهم ويوكلهم ثم قال ليسوا سواء لن يضروكم ذلك ليسوا سواء لان الكتاب امة قائمة - 00:21:38
باهل الكتاب مؤمنون وفيهم ايضا مؤمنون ورعون عندهم ورع عندهم ورع من الورع اللي عليه اهل الكتاب المؤمنون لا يفعل الكثير من هذه الامة ما ثبت في صحيح البخاري من قصة الرجل الذي استدان من رجل الف دينار - 00:22:08
فاعطاه الف دينار فقال له ابغني شهيدة هات شهيد قال كفى بالله شيئا. قال وكيلا. قال كفى بالله وكيلا. قال رضيت فذهب فاعطاه الف دينار وذهب ركب البحر ليقضي حادثة وهو يعلم صاحبه قال انا بركب البحر واروح - 00:22:30
الف دينار ووعده بانه في وقت كذا في شهر كذا سوف يقضيه دينه فلما احل الدين وجاء الوقت المحدد جاء صاحب الدين يبحث عن مدائنه ما وجده راح يذهب في البحر - 00:22:49
كل يوم يذهب البحر لعله يأتي صاحبه يعطيه الف دينار كما وعده المدين ماذا عمل؟ ما وجد مركب كل يوم ما وجد مركب ثم ماذا عمل لما ايس ولم بات الموعد اخذ خشبة - 00:23:11
ونقرها وجعل فيها الف دينار وجعل فيها كتابا ثم زججها وقال اللهم اني استودعك اياها ورضاها في البحر هذا فهذه الخشبة تجري بها الامواج حتى وصلت الى الساحل وهذا الرجل صاحب الدين - 00:23:33
كل يوم يأتي فاذا كان قرب الظهر رجع فلما الايام ينظر لعله يأتي مركب يأتي صاحبه ما وجد رأى خشبة قال لعلي اخذ هاتف الحطب لاهلي هذا الخشوعية فاخذها فلما كسرها وجد فيها الف دينار - 00:23:54
والخطاب صاحبه الدين وجد هذه القصة في صحيح البخاري وجد مركب وجاء ثم لما جا وصل اليه عطاه دينار الف دينار قال يا اخي طيب انت عملت شيء ارسلت شيء؟ قال يا اخي قلت لك انا ما وجدت مركب انا ما وجدت مركب في الوقت المحدد ما وجدت - 00:24:11
خذ عفتها قال يا اخي ابسط شيء كتبت شيء انا اقول لك ما وجدت قال ان الخطاب الخشبة التي وضعت فيها قد اوفاها الله عنك هذا ورع له هذا ما يوجد - 00:24:32
في وان كان في شرعنا لا ينبغي للانسان ان يعمل هذا ولا ان يخاطر لكن هذا من بني اسرائيل من ومنها ايضا من وراء بني اسرائيل اللي ورد في في الصحيح ايضا - 00:24:47
بقصة الله الرجل الذي اشترى ارضا لشخص هذا في صحيح البخاري اشترى شخص من بني اسرائيل من اخر ارض فلما باعها وانتهى واستلم الارض وجد المشتري جرة من ذهب الارض - 00:25:00
فجاء الى البائع وقال يا اخي وجدت شرة من ذهاب خذ ذهبك فقال البائع انا بعتك الارض وما فيها فقال المشتري انا اشتريت الارض ولم اشتري لها فتحاكما الى الى حاكم منهم - 00:25:20
فاغتصبا فقال ما عندكما القاضي؟ قال هذا انا اشتريت الارض ووجدت فيها ذهب قلت خذ ذهبك. قال هذا انا بعت الذهب وما فيها فقال لاحد هل لك ابن؟ قال نعم. قال سهل لك ابنه؟ قال نعم. قال زوج ابنك ابنته وانفق عليهما من هذا الذهب - 00:25:38
هذا ورا هذا من ورا بني اسرائيل كما قال ليسوا سواء فانهم فيهم ورعين وفيهم مؤمنين. فيهم مؤمنون. نعم وصلنا اليك بعض اهل العلم نعم الايمان الايمان الصادق اللي يثمر العلم والعمل - 00:25:57

العلم الصادق والعمل الصالح وفي مقدمتهم الصديق الاكبر ابو بكر جاء في الحديث فضل هؤلاء الصديقين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح ان اهل الجنة ليتراءون - 00:26:17

الغرف من فوقهم الدرجات العالية كما تتراؤون الكوكب الغابر في المشرق او في المغرب من بعده بعد ما بينهم فقالوا يا رسول الله تلك منازل الامن الانبياء لا يبلغ غيرهم - 00:26:34

فقال عليه الصلاة والسلام بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين رجال امنوا بالله وصدقوا هل درجة الصديقية؟ صدقوا صدقوا المرسلين اللي بلغوا ادارة الصديقية التي تصلح العلم والعمل العلم النافع والعمل الصالح - 00:26:48

في مقدمة الصديقين ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. افظل الناس بعد الانبياء هو في مقدمة الصديقين لا هي قلعة اقلعها ترى الصديقية ابو بكر رضي الله عنه اذا اعلى صديقه لكن يكون في درجة الصديق هذا حتى يكون هو صديق - 00:27:04

لا زال الرجل يصدق ولا يتحرى الصدق يعني في اقواله واعماله واعتقاداته وصدقه في الكلام فقط الصدق في العمل يكون الاقوال تصدقها اعمالهم والصدق في الاعتقاد فلا زال يصدق ويتحرى الصدق في في اقواله وفي اعماله وفي اعتقاده حتى يكتب عند الله صديقا - 00:27:31

قد تصل الى الدرجة الصديقية. نعم. احسن الله اليك بعض اهل العلم يقول ان اهل الكتاب لا يقال عنهم مشركون وانما يقال فيهم شرك. ها؟ هذا له وجه يقول اهل الكتاب ما يقال عنهم مشركون انما يقال فيهم شرك - 00:27:50

لها مش تفريق له وجه او مش سكون لم يكن لديه كفر من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى يأمروا بينه فقال الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر - 00:28:02

ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يهدين دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يأتوا لا يؤمنون والذي لا يؤمن مشرك وش تكون؟ هم الشكور لكن الشرك ينقص الاقسام في مشرك وثنيون كالعرب وفيه مشركون من اهل الكتاب - 00:28:17

وش يكون ولم الكتابية التي اباح الله الكتاب هي زوجها وهي مشركة قال وهل اعظم من ان تقول ان ربها عيسى اعظم شرك من ان تقول ان الله ربها عيسى - 00:28:35

هذا الشرك الاعظم في الشرك. نعم - 00:28:52